

ظَاهِرَاتِ الْقُرْآنِ

العنوان : سلسلة كتب الصّاد والطاء

(٣) ظاءاتُ القرآن

تأليف : السّرْقوسيّ

تحقيق : الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

عدد الصفحات : ٤٠ صفحة

قياس الصفحة : ١٧ × ٢٤ سم

عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مركز جامعة النجاح للثقافة والتراث
قسم التوثيق
رقم المادة: ١٠٨
رقم النسخة: ١٠٨
المصدر: ...
التاريخ: ...

حُقوقُ الطّبعِ محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من:



دَارُ الْبَيْتِ

للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق - شارع ٢٩ أيار - جادة كرجية حداد

هاتف: ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩

ص. ب ٤٩٢٦ سورية - فاكس ٢٣١٦١٩٦

الطبعة الأولى

١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

سلسلة كتب الضاد والظاء  
(٢)

# ظاءات القرآن

تأليف

الإمام أبي الربيع سليمان بن أبي القاسم

الشميبي السرقوسي

المتوفى في آخر القرن السادس الهجري

تحقيق

للكاتب الدكتور محمد صالح الضامن

إهداء من

سيف بن أحمد غريز

دبي - الإمارات العربية المتحدة

دار البشائر

للطباعة والنشر والتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

الفرق بين الضاد والطاء من المسائل التي شغلت القدماء بسبب صعوبة النطق بهما على من دخل في الإسلام من الأمم المختلفة بل وعلى قسم من القبائل العربية كذلك .

قال الصاحب بن عباد ، وهو من أوائل المؤلفين في هذا الباب : ( إذ كانا حرفين قد اعتاص معرفتهما على عامة الكتاب ، لتقارب أجناسهما في المسامع ، وأشكال أصل تأسيس كل واحد منهما ، والتباس حقيقة كتابتهما )<sup>(١)</sup> .

وقال ابن الجزري : ( والضاد انفرد بالاستطالة . وليس في الحروف ما يعسر على اللسان مثله ، فإن ألسنة الناس فيه مختلفة ، وقل من يحسنه ، فمنهم من يخرج طاء ، ومنهم من يمزجه بالذال ، ومنهم من يجعله لاماً مفخمة ، ومنهم من يشمه الزاي . . . )<sup>(٢)</sup> .

والضاد حرفٌ مجهور ، وهو أحد الحروف المستعلية ، وهو للعرب خاصة ، ولا يوجد في كلام العجم إلا في القليل<sup>(٣)</sup> .

أمَّا الطاء فهو حرف مجهور ، وهو عربي خصّ به لسان العرب لا يشركهم فيه أحد من سائر الأمم<sup>(٤)</sup> .

وقد نال صوتا الضاد والطاء عناية العلماء ، فكثرت المؤلفات فيهما نشرًا ونظمًا<sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) الفرق بين الضاد والطاء ٣ .
  - (٢) النشر في القراءات العشر ٢١٩/١ .
  - (٣) ينظر : الكتاب ٤٠٦/٢ ، سرّ صناعة الإعراب ٢١٣/١ ، اللسان والتّاج (ضود) .
  - (٤) ينظر : سرّ صناعة الإعراب ٢٢٧/١ ، اللسان والتّاج (حرف الطاء) .
  - (٥) تنظر : مقدّمة الاعتماد في نظائر الطاء والضاد ففيها إحصاء شامل لهذه المؤلفات ٦ - ١٢ .

ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ ما ورد في القرآن الكريم من الظّاء ثلاثة وخمسون  
وثمانمئة ، ترجع إلى واحد وعشرين أصلاً .

أمّا الضّاد فقد جاء في أربعة وثمانين وستمئة وألف موضع ، ترجع إلى واحد  
وثمانين أصلاً<sup>(١)</sup> .

لهذا السّبب أفرد قسم من الباحثين مصنّفات مستقلة لذكر ظاءات القرآن  
الكريم ، ليُعلم أنّ ما عداها إنّما هو بالضّاد .

ومن هذه المصنّفات منظومات شعرية تشتمل على أصول الكلمات الظائية ،  
وقد تفاوتت في عدد أبياتها وأصولها<sup>(٢)</sup> .

ونظراً لما اتّسمت به هذه المنظومات من إيجاز فقد تصدّى ناظموها أو غيرهم  
لشرحها ، وبيان مُبهمها ، وذكر الآيات المتعلقة بها<sup>(٣)</sup> .

\* \* \*

ومن هذه المنظومات منظومة في ثلاثة أبيات شرحها التّأظم نفسه وهو كما جاء  
في مقدّمة المخطوطة : الشّيخ الإمام المقرئ النحوي أبو الربيع سليمان بن أبي  
القاسم التّميمي السّرقوسي . ورغم ما بذلته من جهد فلم أقف على ذكر له في كتب  
التّراجم ، ولكننا نميل إلى أنّ وفاته كانت قبل سنة ٥٩١ هـ ، وهو تاريخ نسخ  
المخطوطة التي اعتمدنا عليها في التّحقيق .

وكان غرض المؤلّف جمع ما ورد في القرآن الكريم من حرف الظّاء ، وما سواه  
جاء بالضّاد . وجعل ظاءات القرآن في واحد وعشرين أصلاً ، وسار على منهج  
اللّغويين في ردّ مشتقات الكلمة إلى أصل واحد ، فمادّة (ظهر) ذكر فيها أربعة  
ألفاظ هي : الظّاهر والظّهر والظّهر والمُظاهر ، وكل منها ورد دالاً على لفظ أو أكثر  
في القرآن يختلف معناه عن غيره . وذكر في مادّة (نظر) : النظر والناظر والإنظار  
والانتظار .

(١) استندت في هذا الإحصاء إلى منظومات أصول الظّاءات القرآنية ٦٣٦ .

(٢) تنظر : منظومات أصول الظّاءات القرآنية ٦٣٧ - ٦٤٢ .

(٣) منظومات أصول الظّاءات القرآنية ٦٤٤ - ٦٤٦ .

وعرض المؤلف أثناء حديثه عن ظاءات القرآن الكريم لنظائر الظاء من الضاد في سبعة مواضع هي :

( الظافر والضافر ، الحظ والحض ، الناظر والناضر ، الحاضر والحاضر ، الفظ والفض ، الغيظ والغيض ، الظن والضمن ) .

فكل لفظ من هذه الألفاظ تُقال بالظاء فيكون لها معنى ، فإذا قيل بالضاد كان لها معنى آخر ، وهو ما يُسمى بالنظائر ، وقد أفرد ابن مالك كتابه ( الاعتماد في نظائر الظاء والضاد ) لهذا الموضوع .

ولم يستقص الشارح الآيات التي ورد فيها الظاء بل كان يكتفي بذكر أمثلة ويقول : وما أشبه ذلك .

ومن المفيد أن نذكر هنا عدد المواضع التي وردت فيها الألفاظ في القرآن الكريم والتي ترجع إلى واحدٍ وعشرين أصلاً ، كما سلف ، وهي الألفاظ التي ذكرها السرقوسي ، وسنرى أنه قصر كلامه على ذكر قسم من الآيات وترك الباقي .

وهذه الألفاظ الظائية هي :

- ( ١ ) مادة ( حطر ) : وقعت في موضعين .
- ( ٢ ) مادة ( حظ ) : وقعت في سبعة مواضع .
- ( ٣ ) مادة ( حفظ ) : وقعت في أربعة وأربعين موضعاً .
- ( ٤ ) مادة ( شوظ ) : وقعت في موضع واحد .
- ( ٥ ) مادة ( ظعن ) : وقعت في موضع واحد .
- ( ٦ ) مادة ( ظفر ) : وقعت في موضعين .
- ( ٧ ) مادة ( ظلل ) : وقعت في ثلاثة وثلاثين موضعاً .
- ( ٨ ) مادة ( ظلم ) : وقعت في خمسة عشر وثلاثمئة موضع .
- ( ٩ ) مادة ( ظمأ ) : وقعت في ثلاثة مواضع .
- ( ١٠ ) مادة ( ظنن ) : وقعت في تسعة وستين موضعاً .
- ( ١١ ) مادة ( ظهر ) : وقعت في تسعة وخمسين موضعاً .

- ( ١٢ ) مادّة ( عظم ) : وقعت في ثمانية وعشرين ومئة موضع .  
 ( ١٣ ) مادّة ( غلظ ) : وقعت في ثلاثة عشر موضعاً .  
 ( ١٤ ) مادّة ( غيظ ) : وقعت في احد عشر موضعاً .  
 ( ١٥ ) مادّة ( فظظ ) : وقعت في موضع واحد .  
 ( ١٦ ) مادّة ( كظم ) : وقعت في ستة مواضع .  
 ( ١٧ ) مادّة ( لظي ) : وقعت في موضعين .  
 ( ١٨ ) مادّة ( لفظ ) : وقعت في موضع واحد .  
 ( ١٩ ) مادّة ( نظر ) : وقعت في تسعة وعشرين ومئة موضع .  
 ( ٢٠ ) مادّة ( وعظ ) : وقعت في خمسة وعشرين موضعاً .  
 ( ٢١ ) مادّة ( يقظ ) : وقعت في موضع واحد .
- فهذه إحدى وعشرون مادّة يرجع إليها ثلاث وخمسون وثمانمئة لفظة ظائيّة .  
 مخطوطة الكتاب :

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على مخطوطة مكتبة جسترتي بدبلن المرقمة ٣٩٢٥ وهي تضم ثمانية كتب ، وتقع في ١٦٨ ورقة ، في كل صفحة سبعة عشر سطراً ، وتاريخ نسخها ١٥ رجب سنة ٥٩١ هـ ؛ وكتبت بحماه بيد محمد بن سعد بخط واضح قليل الخطأ .

ويقع كتابنا في الأوراق ١٥١ - ١٥٤ ب ، وهو الكتاب السابع في هذا المجموع .

ونرفق في نشرتنا هذه صوراً لعنوان الكتاب وللصفحتين الأولى والأخيرة .  
 وأخيراً ، فهذا كتاب جديد يُضاف إلى المكتبة القرآنيّة ، فالحمدُ لله الذي وفّقنا وهدانا ، إِنَّه نِعَمَ المولى ونِعَمَ النَّصير .  
 استدرارك :

وقفت بعد الانتهاء من التّحقيق على ذكر لأبيه أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر محمد السّرقوسي التّميمي وهو من معاصري أبي طاهر السلفي المتوفّي سنة ٥٧٦ هـ ، إذ نقل عنه في كتابه ( معجم السفر ) في سبعة مواضع .



مختصر مسائل في دمج طائر القلاب  
 بمسائل طبه امان من النوع فرج كان ما عني  
 نال المثلث للمام الذي انوي لول المرح  
 في السع العمي المشروعي بجملة

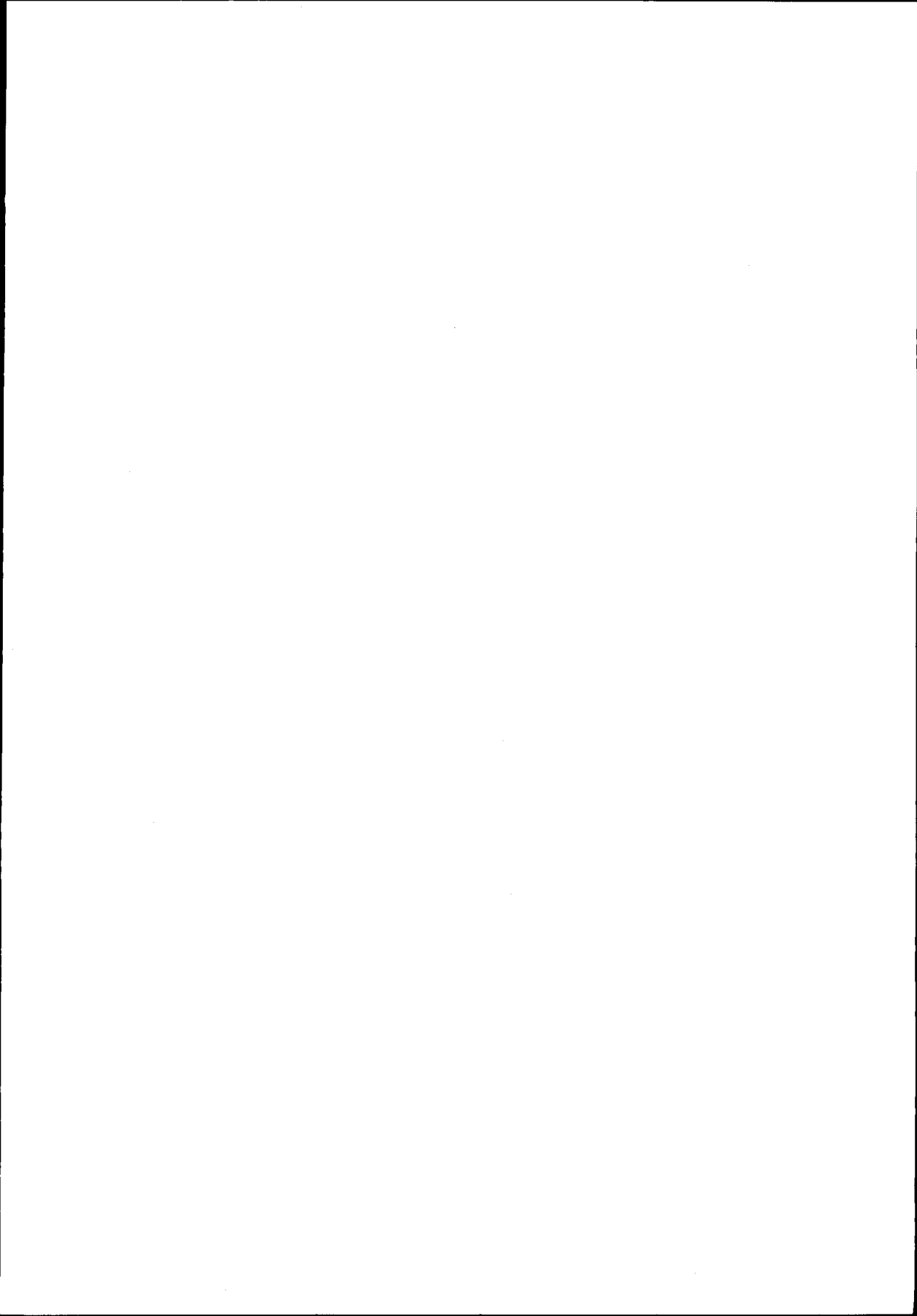
الحايد اصاعقا الله عنه  
 هذه الاصا رجع مرت في كل مخ  
 مصارت قد تيان وصله ارضي الخ  
 رت خا العنل لونا اهل صا ستور  
 كلوني مع حبله رخصه وصل  
 في و نهنت و معنى وان محطه عدا م ذكر  
 احا ك ح س في فلي خطرون و ر س و سكار  
 س ه ح ص و ه و ل و نه م ي ان و ن ا و و ك ل و  
 لا ك ي و ا ع ل ا نه ح و و و ح ف و م و ح و ف  
 لا

الارواح الضالفة في الدنيا والآخر  
 انما هي ارواح الضالفة في الدنيا والآخر  
 انما هي ارواح الضالفة في الدنيا والآخر

صفحة العنوان







## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حقَّ حمده ، وصلى الله على محمد رسوله وعبداه ، وعلى آله وصحبه من بعده .

ذكر جميع ما وقع في كتاب الله سبحانه من الظَّاء مجموعاً في ثلاثة أبيات ، وما سواه وقع بالضَّاد ، مما عُنِيَ بتأليفه وشرحه الشيخ الإمام المقرئ النحوي أبو الربيع سليمان بن أبي القاسم التَّمِيمِي السَّرْقُوسِي ، رحمه الله .

فأمَّا الأبيات فهي :

ظَاهِرُهُ لِلنَّاطِرِ الْمُتَيْقِظِ	ظَفِرْتُ بِحِظٍّ مِنْ ظُلُومٍ تَعَاظَمَتْ
فِظَاظَةٌ أَلْفَاظٍ وَلَا غِيْظٌ وَغَظٍ	ظَمِئْتُ فَلَمْ تَحْظُرْ عَلَيَّ ظِلَالُهَا
تُعَلِّظُ عُنْبَ الظَّاعِنِ الْمُتَحَفِّظِ	ظَنُونَ تَلْظَى لِلكَظِيمِ شَوَاطِئُهَا

وَأَمَّا الشَّرْحُ فَهُوَ :

## الظَّافِرُ وَالضَّافِرُ

فأمَّا الظَّافِرُ ، بالظَّاء ، فهو الغالب ، وفي القرآن من ذلك موضع ، في «الفتح» ، قوله ، عزَّ وجلَّ : ﴿ مِنْ بَعْدِ أَنْ أظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ﴾<sup>(١)</sup> .

ومنه : رجلٌ مُظَفَّرٌ ، وجيشٌ مُظَفَّرٌ ، وقد يُسَمَّى الرَّجُلُ مُظَفَّرًا .

والأظْفَارُ ، بالظَّاء أيضاً ، وفي القرآن من ذلك موضع في «الأنعام» في قوله : ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ ﴾<sup>(٢)</sup> .

(١) سورة الفتح : ٢٤ .

(٢) سورة الأنعام : ١٤٦ .

وأما الضَّافِرُ ، بالضَّادِ ، فهو ضافِرُ الحرير والشَّعر وغير ذلك من كلِّ شيء مضمُورٍ ، ومنه صفائر المرأة<sup>(١)</sup> .

## الحِطُّ والحِضُّ

فَأَمَّا الحِطُّ ، بالطَّاءِ ، فهو النَّصِيبُ والبَحْتُ . فأما النَّصِيبُ فقولُه ، عزَّ وجلَّ (١١٥٢) : ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّيْنِ﴾<sup>(٢)</sup> . وما أشبه ذلك . وأما البَحْتُ فقولُه إخباراً عن قارون : ﴿لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾<sup>(٣)</sup> . أي : بَحْتُ وجدَّ . ومنه : رجلٌ محظوظٌ : إذا كان مبخوتاً ومجدوداً .

وأما الحِضُّ ، بالضَّادِ : فهو التَّحْرِيزُ على طَلَبِ الأشياءِ ، وفي القرآن من ذلك ثلاثة مواضع : في «الحاقَّة»<sup>(٤)</sup> ، وفي سورة «أرأيت الذي» : ﴿وَلَا يَحْضُ عَلَّنَ طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾<sup>(٥)</sup> ، وفي «الفجر» : ﴿وَلَا يَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾<sup>(٦)</sup> .

## الظُّلمُ والظَّلامُ

وماتصَّرَفَ من ذلك بالطَّاءِ ، أصلٌ يَطْرُدُ ، نحو : ﴿فَقَدَ ظَلَمَ﴾<sup>(٧)</sup> ، ﴿وَمَا

- 
- (١) ينظر : الفرق بين الحروف الخمسة ١٨٣ ، الاعتماد ٤١ ، الاعتضاد ٧٤ - ٧٥ .  
(٢) سورة النساء : ١١ .  
(٣) سورة القصص : ٧٩ .  
(٤) الآية ٣٤ . وهي الآية الثالثة من سورة أرأيت نفسها .  
(٥) سورة الماعون ﴿أَرَأَيْتَ﴾ : ٣ .  
(٦) سورة الفجر ١٨ ، وهي قراءة أبي عمرو . وفي المصحف ﴿وَلَا تَحْضُونَ﴾ . وينظر في (الحظ والحض) : الفرق بين الحروف الخمسة ١٤٠ ، زينة الفضلاء ٩٨ ، الاعتماد ٣٢ .  
(٧) سورة البقرة : ٢٣١ .

رَبُّكَ بِظُلْمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١﴾ ، و﴿فَكَادَى فِي الظُّلْمَتِ﴾ (٢) و﴿فِي ظُلْمَتٍ ثَلَاثٍ﴾ (٣) ، وما أشبهه (٤) .

## العظم والعظام

وما تصرّف من ذلك بالظاء ، أصلٌ مطرّدٌ ، نحو : ﴿وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ﴾ (٥) ، ﴿فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا﴾ (٦) ، ﴿قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾ (٧) ، وما أشبه ذلك . إلاّ عَضَمٌ (٨) القوس فإنّه بالضاد . قال الشاعر (٩) :

قَوْسَ السَّهْمِ وَلَمْ يَرْمِ بِهِ وَعَلَى الْعِضْمِ مِنَ الْقَوْسِ قَبَضُ

## الظَّاهِرُ وَالظَّهْرُ وَالظُّهْرُ وَالْمُظَاهِرُ

وما تصرّف من ذلك [ بالظاء ] ، أصلٌ يطردُ ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾ (١٠) ، و﴿مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ (١١) ، و﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ﴾

(١) سورة فصلت : ٤٦ .

(٢) سورة الأنبياء : ٨٧ .

(٣) سورة الزمر : ٦ .

(٤) ينظر : معرفة الضاد والظاء ٣٢ ، الاعتضاد ٣٨ .

(٥) سورة البقرة : ٢٥٩ .

(٦) سورة المؤمنون : ١٤ .

(٧) سورة يس : ٧٨ .

(٨) في الأصل : عظم ، بالظاء ، وهو سهو من النَّاسِخِ . ينظر : الفرق بين الضاد والظاء ، الفرق بين الحروف الخمسة ١٣٨ ، الاعتماد ٤٦ .

(٩) بلا عزو في : ما يكتب بالضاد والظاء والمعنى مختلف ق ٣ ب .

(١٠) سورة الحديد : ٣ .

(١١) سورة الأعراف : ١٧٢ . وهي قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر ، على الجمع . وفي المصحف الشريف : ذريتهم . ( ينظر : السبعة ٢٩٨ ، المبسوط في القراءات العشر ٢١٦ ) .

وَالْبَحْرِ ﴿١﴾ ، ﴿١﴾ ، ﴿٢﴾ ، ﴿٣﴾ ، ﴿٤﴾ ، ﴿٥﴾ ، ﴿٦﴾ ، ﴿٧﴾ .  
 وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ عَلَيْهِمْ ﴿٤﴾ ، وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ عَلَيْهِمْ ﴿٥﴾ ،  
 وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ عَلَيْهِمْ ﴿٦﴾ ، وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ عَلَيْهِمْ ﴿٧﴾ .  
 وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ عَلَيْهِمْ ﴿٨﴾ ، وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ عَلَيْهِمْ ﴿٩﴾ ، وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ عَلَيْهِمْ ﴿١٠﴾ ،  
 وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ عَلَيْهِمْ ﴿١١﴾ ، وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ عَلَيْهِمْ ﴿١٢﴾ .

## النَّاظِرُ وَالنَّاصِرُ

فَأَمَّا النَّاطِرُ ، بِالظَّاءِ ، فَهُوَ مَنْ نَظَرَ الْعَيْنَ . نَحْوُ قَوْلِهِ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿يَنْظُرُونَ  
 إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ﴾ ﴿٨﴾ ، ﴿أَفَأَنْتَ يَنْظُرُوا﴾ ﴿٩﴾ ، ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ ﴿١٠﴾ ؛ وَمَا أَشْبَهَ  
 ذَلِكَ .

وَكذَلِكَ الْإِنْتِظَارُ ، بِالظَّاءِ أَيْضًا ، نَحْوُ : ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ آيَاتِ الَّذِينَ  
 خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَأَنْظُرُوا إِلَىٰ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾ ﴿١١﴾ .

وَكذَلِكَ الْإِنظَارُ بِمَعْنَى التَّأخِيرِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ : ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ ﴿١٢﴾

(١) سورة الرُّوم : ٤١ .

(٢) سورة غافر : ٢٦ .

(٣) سورة غافر : ٢٩ .

(٤) سورة البقرة : ٨٥ .

(٥) سورة هود : ٩٢ .

(٦) سورة المجادلة : ٣ . وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو ، بغير ألف ، مشددة . وهي في  
 المصحف الشريف : يُظَاهِرُونَ ، بضم الياء ، وهي قراءة عاصم . ( ينظر : السبعة ٦٢٨ ، المبسوط  
 ٤٣١ ، الكشف ٢/٢١٢ ) .

(٧) ينظر : الفرق بين الضَّادِ وَالظَّاءِ ١٧ - ١٨ ، الضَّادِ وَالظَّاءِ ٣٢٠ ، الاعتماد ٣٩ .

(٨) سورة محمد : ٢٠ .

(٩) سورة ق : ٦ .

(١٠) سورة القيامة : ٢٣ .

(١١) سورة يونس : ١٠٢ .



قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١﴾ .

وأما النَّاضِرُ ، بالضَّادِ ، فهو النَّاعِمُ ، وفي القرآن من ذلك ثلاثة مواضع : في «القيامة» : ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾ (٢) ، أي : ناعمة . وأما : ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ (٣) فهو بالظَّاءِ كما قَدَّمته لك ، لأنَّه مِن نَظَرِ العَيْنِ . وفي «سورة الإنسان» : ﴿وَلَقَنَّهُمْ نَصْرَةَ وَسُرُودًا﴾ (٤) . وفي «المطففين» : ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَصْرَةَ النَّعِيمِ﴾ (٥) . وقد تُسَمَّى المرأة ناضِرةً ، أي : ناعمة (٦) .

## اليقظة

وما تصرَّفَ منها بالظَّاءِ ، أصلٌ يَطَّرُدُ . وفي القرآن من ذلك موضع واحد في «سورة الكهف» : ﴿وَتَحْسَبُهُمْ آيَةً أَخْلَافًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ (٧) .

## الظَّمَا

وما تصرَّفَ من ذلك بالظَّاءِ ، أصلٌ يَطَّرُدُ ، وهو للعطش ، نحو : ﴿يَأْتُهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ﴾ (٨) ، ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى﴾ (٩) .

- 
- (١) سورة الحجر : ٣٦ - ٣٧ .
  - (٢) سورة القيامة : ٢٢ .
  - (٣) سورة القيامة : ٢٣ .
  - (٤) سورة الإنسان : ١١ .
  - (٥) سورة المطففين : ٢٤ .
  - (٦) ينظر : زينة الفضلاء ٩٧ ، الاعتماد ٥٤ .
  - (٧) سورة الكهف : ١٨ . وينظر في اليقظة : معرفة الضَّادِ والظَّاءِ ٣١ ، زينة الفضلاء ٨٢ ، مختصر في الفرق بين الضَّادِ والظَّاءِ ١٠٠ ، الارتضاء ١٥٤ .
  - (٨) سورة التَّوْبَةِ : ١٢٠ .
  - (٩) سورة طه : ١١٩ . وينظر في الظَّمَا : الظَّاءات في القرآن ٤٣ ، معرفة الضَّادِ والظَّاءِ ٣٣ ، الارتضاء ١٣٢ .

## الحَاظِرُ والحَاضِرُ

( ١٥٣ أ ) فأَمَّا الحَاظِرُ ، بِالظَّاءِ ، فهو المَانِعُ . وفي القرآن من ذلك موضعان :  
في « بني إسرائيل » : ﴿ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ <sup>(١)</sup> ، أي : ممنوعاً . وفي  
« القمر » : ﴿ فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْحَنْظِرِ ﴾ <sup>(٢)</sup> .

ومنه الحَظَائِرُ الَّتِي تُصْنَعُ لِلماشية وغيرها ، أصلها المنعُ .  
وأَمَّا الحَاضِرُ ، بِالضَّادِ ، فهو الشَّاهِدُ ، نحو قوله : ﴿ أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً  
تُدِيرُونَهَا ﴾ <sup>(٣)</sup> ، ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ ﴾ <sup>(٤)</sup> ، و﴿ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ  
الْمَوْتُ ﴾ <sup>(٥)</sup> ، ﴿ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴾ <sup>(٦)</sup> ، وما أشبه ذلك <sup>(٧)</sup> .

## الظِّلُّ والظِّلَّةُ والظَّلَالُ

وما تَصَرَّفَ من ذلك بِالظَّاءِ ، أصلٌ يَطْرُدُ ، نحو قوله : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ  
الْإِظْلَالَ ﴾ <sup>(٨)</sup> ، ﴿ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ ﴾ <sup>(٩)</sup> ، ﴿ لَكُمْ مِّنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ  
ظُلَلٌ ﴾ <sup>(١٠)</sup> ، ﴿ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظُلُلٍ ﴾ <sup>(١١)</sup> ، وما أشبه ذلك .

- 
- (١) سورة الإسراء : ٢٠ .
  - (٢) سورة القمر : ٣١ .
  - (٣) سورة البقرة : ٢٨٢ .
  - (٤) سورة النساء : ٨ .
  - (٥) سورة النساء : ١٨ .
  - (٦) سورة المؤمنون : ٩٨ .
  - (٧) ينظر في الحَاظِرُ والحَاضِرُ : الفرق بين الضَّادِ والظَّاءِ ٩ ، الفرق بين الحروف الخمسة ١٤٢ ، وينة الفضلاء ١٠٠ ، الاعتماد ٢٩ .
  - (٨) سورة الفرقان : ٤٥ .
  - (٩) سورة الشعراء : ١٨٩ .
  - (١٠) سورة الزُّمَر : ١٦ .
  - (١١) سورة يس : ٥٦ .

ومنه ظلّ بمعنى صار ، وفي القرآن تسعة مواضع :

في « الحجر » : ﴿ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴾<sup>(١)</sup> .

وفي « النحل »<sup>(٢)</sup> و « الزخرف » : ﴿ ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا ﴾<sup>(٣)</sup> .

وفي « طه » : ﴿ ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا ﴾<sup>(٤)</sup> .

وفي « الشعراء » : ﴿ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لِمَا خَضِعِينَ ﴾<sup>(٥)</sup> .

وفيها أيضاً : ﴿ فَظَلُّوا مَا عَكَبِينَ ﴾<sup>(٦)</sup> .

وفي « الرُّوم » : ﴿ لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴾<sup>(٧)</sup> .

وفي « الشُّورى » : ﴿ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ﴾<sup>(٨)</sup> .

وفي « الواقعة » : ﴿ فَظَلَّتْ نَفَسًا كَثُورًا ﴾<sup>(٩)</sup> .

وأما ضلّ بمعنى حارّ فهو بالضاد ، نحو : ﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾<sup>(١٠)</sup> ، و ﴿ قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا ﴾<sup>(١١)</sup> ، و ﴿ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ﴾<sup>(١٢)</sup> ، ومنه : ﴿ وَقَالُوا آءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ ﴾<sup>(١٣)</sup> ، لأنه بمعنى البطلان والذهاب<sup>(١٤)</sup> .

- 
- (١) سورة الحجر : ١٤ .
- (٢) الآية ٥٨ ، وهي آية الزخرف نفسها .
- (٣) سورة الزخرف : ١٧ .
- (٤) سورة طه : ٩٧ .
- (٥) سورة الشعراء : ٤ .
- (٦) سورة الشعراء : ٧١ .
- (٧) سورة الرُّوم : ٥١ .
- (٨) سورة الشُّورى : ٣٣ .
- (٩) سورة الواقعة : ٦٥ .
- (١٠) سورة الفاتحة : ٧ .
- (١١) سورة الأنعام : ٥٦ .
- (١٢) سورة الإسراء : ١٥ .
- (١٣) سورة السُّجدة : ١٠ .
- (١٤) ينظر في ظل وضل : الفرق بين الضاد والضاد والظاء والضاد ، الاتقضاء للفرق بين الدال والضاد والظاء والضاد ، الفرق بين الحروف الخمسة ١٥٢ ، الاعتماد ٣٤ ؟

## الْفِظُّ وَالْفَضُّ

فَأَمَّا الْفِظُّ ، بِالظَّاءِ ، فَأَصْلُهُ قِساوَةٌ الْقَلْبِ وَغَلْظُ ( ١٥٣ ب ) الطَّبْعِ . وَفِي الْقُرْآنِ مِنْ ذَلِكَ مَوْضِعٌ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ ﴾ (١) .

وَأَمَّا الْفَضُّ ، بِالضَّادِ . فَأَصْلُهُ التَّفْرِقَةُ وَالتَّكْسِيرُ ، نَحْوُ قَوْلِهِ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَا نَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾ (٢) ، و﴿ أَنْفِضُوا إِلَيْهَا ﴾ (٣) ، و﴿ حَتَّى يَنْفَضُوا ﴾ (٤) ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَمِنْهُ : انْفِضَ الْجَيْشَ وَالْجَمْعُ ، وَفَضَّضْتُ خِتَامَ الْكِتَابِ (٥) .

## الْلَفْظُ

وَمَا تَصَرَّفَ مِنْ ذَلِكَ بِالظَّاءِ ، أَصْلٌ يَطْرُدُ . وَفِي الْقُرْآنِ مِنْ ذَلِكَ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ ، فِي قَوْلِهِ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ ﴾ (٦) .

## الْغَيْظُ وَالْغَيْضُ

فَأَمَّا الْغَيْظُ ، بِالظَّاءِ ، فَهُوَ الْإِمْتِلَاءُ وَالْحَنْقُ ، وَهُوَ شِدَّةُ الْغَضَبِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ : ﴿ عَلَيْكُمْ الْأَنَاوِلُ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُؤْتُوا يَغِيظِكُمْ إِنَّ ﴾ (٧) ، و﴿ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ ﴾ (٨) ،

- 
- (١) سورة آل عمران : ١٥٩ .
  - (٢) سورة آل عمران : ١٥٩ .
  - (٣) سورة الجمعة : ١١ .
  - (٤) سورة المنافقون : ٧ .
  - (٥) ينظر في الفظ والفض : الفرق بين الحروف الخمسة ١٥٥ ، زينة الفضلاء ٩٨ ، الاعتماد ٤٩ .
  - (٦) سورة ق : ١٨ .
  - (٧) سورة آل عمران : ١١٩ .
  - (٨) سورة آل عمران : ١٣٤ .

﴿ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيْرًا ﴾<sup>(١)</sup> ، و﴿ نَكَادُ تَمَيْرُ مِنْ أَلْفِيْظٍ ﴾<sup>(٢)</sup> ، وما أشبه ذلك .

وأَمَّا الغَيْضُ ، بالضَّادِ ، فهو من النَّقْصِ ، وفي القرآن من ذلك موضعان : في « هود » : ﴿ وَغِيْضَ الْمَاءِ ﴾<sup>(٣)</sup> ، وفي « الرِّعد » : ﴿ وَمَا تَغِيْضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ﴾<sup>(٤)</sup> .  
ومنه : غاضَ الكرامَ غيضاً ، أي : نقصوا<sup>(٥)</sup> .

## الوعظ

وما تَصَرَّفَ من ذلك بالظَّاءِ ، أصلٌ يَطْرُدُ ، أصلُهُ التَّنْبِيْهُ والتَّخْوِيْفُ ، نحو قوله ، عزَّ وجلَّ : ﴿ ذَٰلِكَ يُوعِظُ بِهٖ ﴾<sup>(٦)</sup> ، وقال : ﴿ فَعِظُوْهُنَّ ﴾<sup>(٧)</sup> ، و﴿ يَعِظُكُمْ اللهُ ﴾<sup>(٨)</sup> ، و﴿ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِيْنَ ﴾<sup>(٩)</sup> ، وما أشبه ذلك .  
وأَمَّا قَوْلُهُ ، عزَّ وجلَّ ، في « الحجر » : ﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِيْنًا ﴾<sup>(١٠)</sup> فهو بالضَّادِ ، لأنَّهُ بمعنَى التَّفْرِيقِ ، لأنَّهُمْ فَرَّقُوهُ أَجْزَاءً ، وقالوا : هو ( ١٥٤ أ ) كهانة وشعر<sup>(١١)</sup> .

- 
- (١) سورة الفرقان : ١٢ .
  - (٢) سورة الملك : ٨ .
  - (٣) سورة هود : ٤٤ .
  - (٤) سورة الرعد : ٨ .
  - (٥) ينظر في الغيظ والغيض : الفرق بين الحروف الخمسة ١٦٦ ، زينة الفضلاء ٩٧ ، الاعتماد ٤٨ .
  - (٦) سورة البقرة : ٢٣٢ .
  - (٧) سورة النساء : ٣٤ .
  - (٨) سورة النور : ١٧ .
  - (٩) سورة الشعراء : ١٣٦ .
  - (١٠) سورة الحجر : ٩١ . وفي تفسير القرطبي ٥٩/١٠ : قال ابن عباس : آمنوا ببعض وكفروا ببعض . وقيل : فرقوا أقاويلهم فيه فجعلوه كذباً وسحراً وكهانة وشعراً .
  - (١١) ينظر في الوعظ : الظَّاءات في القرآن الكريم ٢٧ - ٢٨ ، اللسان والتَّاج ( وعظ ) .

## الظنُّ والظنُّ

فَأَمَّا الظَّنُّ ، بالظَّاءِ ، فهو بمعنى العلم واليقين ، نحو قوله : ﴿ الَّذِينَ يُظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْكُوا رَبِّهِمْ ﴾<sup>(١)</sup> ، ﴿ وَإِذْ نُنَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ ﴾<sup>(٢)</sup> ، ﴿ وَرَأَى الْمَجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا ﴾<sup>(٣)</sup> ، ﴿ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهٗ ﴾<sup>(٤)</sup> ، ﴿ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴾<sup>(٥)</sup> .

ويكونُ الظَّنُّ بمعنى الشكِّ والتُّهمة ، قال الله تعالى : ﴿ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ابْتِغَاءَ الظَّنِّ ﴾<sup>(٦)</sup> ، و﴿ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا ﴾<sup>(٧)</sup> .

واختلف في «سورة التَّكْوِيرِ» في قوله : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِّينٍ ﴾<sup>(٨)</sup> ، فقرأء بالظَّاءِ على معنى التُّهمة ، وقرأء بالضَّادِ على معنى البخيل : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِّينٍ ﴾<sup>(٩)</sup> ، أي : بخيل .

## التَّلْظِي

وما تَصَرَّفَ منه بالظَّاءِ ، أصلٌ يَطْرُدُ ، وفي القرآن منه موضعان : في

- 
- (١) سورة البقرة : ٤٦ .
  - (٢) سورة الأعراف : ١٧١ .
  - (٣) سورة الكهف : ٥٣ .
  - (٤) سورة الحاقة : ٢٠ .
  - (٥) سورة القيامة : ٢٨ .
  - (٦) سورة النساء : ١٥٧ .
  - (٧) سورة الجاثية : ٣٢ .
  - (٨) سورة التَّكْوِيرِ : ٢٤ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي : بظنين ، بالظَّاءِ . وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحزمة : بظنين ، بالضَّادِ . ( السبعة في القراءات ٦٧٣ ، حجة القراءات ٧٢٥ ، الكشف عن وجوه القراءات السبع ٣٦٤/٢ ، التيسير ٢٢٠ ) . وينظر : الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ٣٧٤ .
  - (٩) ينظر في الظن والظن : زينة الفضلاء ٩٧ ، الاعتماد ٣٨ ، الارتضاء ١٢٩ - ١٣٠ .

«المعارج»: ﴿إِنَّهَا لَطِنٌ﴾<sup>(١)</sup>، وفي سورة «والليل إذا يغشى»: ﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾<sup>(٢)</sup>.  
 وأصله اللزوم والإلحاح، ومنه قوله، عليه السلام: (أَلِظُوا بِيَاذَا الْجَلَالِ  
 وَالْإِكْرَامِ)<sup>(٣)</sup>، أي: أَلِظُوا أَنْفُسَكُمْ بِهَذَا الدُّعَاءِ .

## الكَظِيمُ وَالكَظْمُ

بالظاء، أصلٌ يَطْرُدُ، وأصله الحبسُ، قال الله، عزَّ وجلَّ: ﴿وَالْكَظِيمِينَ  
 أَلْفَيْظٌ﴾<sup>(٤)</sup>، ﴿عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾<sup>(٥)</sup>.

## الشُّوَاظُ

بالظاء، أصلٌ يَطْرُدُ، وهو اللَّهَبُ، قال الله، عزَّ وجلَّ: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّنْ  
 نَّارٍ وَنُحَاسٌ﴾<sup>(٦)</sup>، يعني بالنُّحَاسِ الدُّخَانَ .

## الغَلْظَةُ

بالظاء، أصلٌ (١٥٤ ب) يَطْرُدُ، نحو قوله، عزَّ وجلَّ: ﴿مَلَتِكَةً غِلَاطٌ  
 شِدَادٌ﴾<sup>(٧)</sup>، وقوله: ﴿وَأَعْلَظُ عَلَيْهِمْ﴾<sup>(٨)</sup>، وما أشبه ذلك .

- 
- (١) سورة المعارج: ١٥ .  
 (٢) سورة الليل: ١٤ .  
 (٣) مسند أحمد ٤/١٧٧، سنن الترمذي ٥/٥٠٤، مسند الشهاب ١/٤٠٢ .  
 (٤) سورة آل عمران: ١٣٤ .  
 (٥) سورة يوسف: ٨٤ . وينظر: الظاءات في القرآن الكريم ٣٦ .  
 (٦) سورة الرِّحْمَنِ: ٣٥ .  
 (٧) سورة التَّحْرِيمِ: ٦ .  
 (٨) سورة التَّوْبَةِ: ٧٣ . وينظر: الظاءات في القرآن الكريم ٤٣ .

## الظَّن

بالظَّاء ، أصلٌ يَطْرُدُ ، وهو السَّفَرُ بالنِّسَاءِ . واحْدَثَهِنَّ ظَعِينَةً ، قال الله ، عزَّ وجلَّ : ﴿ تَسْتَخْفُونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ﴾<sup>(١)</sup> . والسَّفَرُ ضدُّ الإِقامة .

## الحَفْظُ والحَفِيزُ والمَحَافِظَةُ

وما تَصَرَّفَ من ذلك بالظَّاء ، أصلٌ يَطْرُدُ ، والحَفْظُ ضدُّ النَّسيانِ ، قال الله ، عزَّ وجلَّ : ﴿ حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ ﴾<sup>(٢)</sup> ، وقال : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَفِيزِينَ ﴾<sup>(٣)</sup> ، و﴿ فِي لَوَجِّ مَحْفُوظٍ ﴾<sup>(٤)</sup> ، وما أشبه ذلك<sup>(٥)</sup> .

فهذا جميع ما وقع في كتاب الله من الظَّاء والضَّاد ، والحمدُ لله ربِّ العالمين ، وصلواته على خاتم النَّبِيِّينَ ، وعلى أزواجه أُمَّهاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، وسلِّم تسليمًا إلى يومِ الدِّينِ .

\* \* \*

(١) سورة النَّحْلِ : ٨٠ .

(٢) سورة البقرة : ٢٣٨ .

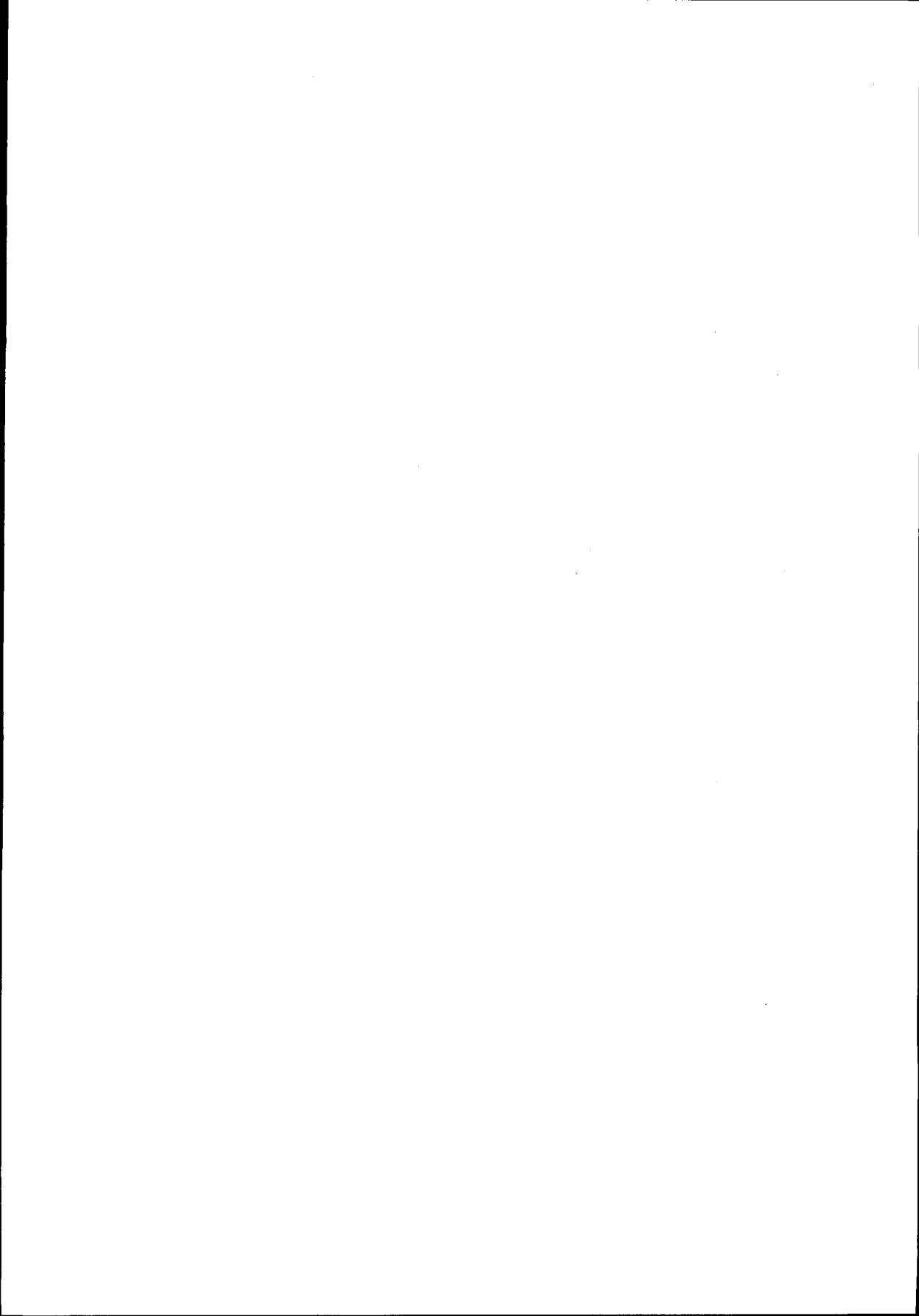
(٣) سورة المطففين : ٣٣ .

(٤) سورة البروج : ٢٢ .

(٥) ينظر : الظَّاءات في القرآن الكريم ٣٤ .



# الفهارس



## فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	الآية	رقم الآية
	سورة الفاتحة	
١٩	﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾	٧
	سورة البقرة	
٢٢	﴿ الَّذِينَ يَطْفُونَ أَنَّهُمْ مُلْتَقُوا رَبِّهِمْ ﴾	٤٦
١٦	﴿ تَطَّهَّرُونَ عَلَيْهِمْ ﴾	٨٥
١٤	﴿ فَقَدْ ظَلَمَ ﴾	٢٣١
٢١	﴿ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ ﴾	٢٣٢
٢٤	﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ ﴾	٢٣٨
١٥	﴿ وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ ﴾	٢٥٩
١٨	﴿ أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاصِرَةً تُدِيرُونَهَا ﴾	٢٨٢
	سورة آل عمران	
٢٠	﴿ عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُثُوا بِغَيْظِكُمْ ﴾	١١٩
٢٣ ، ٢٠	﴿ وَالْكَافِرِينَ الْغَيْظِ ﴾	١٣٤
٢٠	﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ ﴾	١٥٩
٢٠	﴿ لَا تَنْفُسُوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾	١٥٩
	سورة النساء	
١٨	﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ ﴾	٨
١٤	﴿ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَىٰ ﴾	١١
١٨	﴿ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ ﴾	١٨
٢١	﴿ فَعِظُوهُمْ ﴾	٣٤
٢٢	﴿ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ابْتِغَاءَ الظَّنِّ ﴾	١٥٧

الصفحة	الآية	رقم الآية
	سورة الأنعام	
١٩	﴿ قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا ﴾	٥٦
١٣	﴿ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ ﴾	١٤٦
	سورة الأعراف	
٢٢	﴿ وَإِذْ نَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ ﴾	١٧١
١٥	﴿ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾	١٧٢
	سورة التوبة	
٢٣	﴿ وَأَغْلَطْ عَلَيْهِمْ ﴾	٧٣
١٧	﴿ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ ﴾	١٢٠
	سورة يونس	
١٦	﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾	١٠٢
	سورة هود	
١٦	﴿ وَأَخَذْنَا مَثَلَهُمْ فَمَنْ ظَهَرْنَا بِطُغْيَانِهِمْ ﴾	٩٢
	سورة يوسف	
٢٣	﴿ عَيْنَاهُ مِنَ الْحَزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾	٨٤
	سورة الحجر	
١٩	﴿ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرَجُونَ ﴾	١٤
١٧	﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾	٣٦
٢١	﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ أَنْعِيْنًا ﴾	٩١
	سورة النحل	
٢٤	﴿ تَسْتَخْفُونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ﴾	٨٠
	سورة الإسراء	
١٨	﴿ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾	٢٠

الصفحة	الآية	رقم الآية
١٩	﴿ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِ ﴾	١٥
	سورة الكهف	
١٧	﴿ وَتَحْسَبُهُمْ آيَاتِنَا ظُلُمًا وَهُمْ رُجُودٌ ﴾	١٨
٢٢	﴿ وَرَأَى الْمَجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا ﴾	٥٣
	سورة طه	
١٩	﴿ ظَلَمْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا ﴾	٩٧
١٧	﴿ وَأَنْتَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ﴾	١١٩
	سورة الأنبياء	
١٥	﴿ فَكَادَى فِي الظُّلُمَاتِ ﴾	٨٧
	سورة المؤمنون	
١٥	﴿ فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا ﴾	١٤
١٨	﴿ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴾	٩٨
	سورة النور	
٢١	﴿ يُعِظُّكُمْ اللَّهُ ﴾	١٧
	سورة الفرقان	
٢١	﴿ سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا ﴾	١٢
١٨	﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ﴾	٤٥
	سورة الشعراء	
١٩	﴿ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴾	٤
١٩	﴿ فَنَظَّلْ لَهَا عَنكِيفِينَ ﴾	٧١
٢١	﴿ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعظت أم لم تكن من الواعظين ﴾	١٣٦
١٨	﴿ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ ﴾	١٨٩

الصفحة	الآية	رقم الآية
	سورة القصص	
١٤	﴿لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾	٧٩
	سورة الروم	
١٥	﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾	٤١
١٩	﴿لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ﴾	٥١
	سورة السجدة	
١٩	﴿وَقَالُوا آهَ إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾	١٠
	سورة يس	
١٨	﴿هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظُلُمٍ﴾	٥٦
١٥	﴿قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾	٧٨
	سورة الزمر	
١٥	﴿فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ﴾	٦
١٨	﴿لَنْ يَكُونَ لَكُمْ مِنَ النَّارِ وَمِنْ نَجْوَاهُمْ ظُلُمٌ﴾	١٦
	سورة غافر	
١٦	﴿أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾	٢٦
١٦	﴿يَقُومُ لَكُمْ الْمَلَكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ﴾	٢٩
	سورة فصلت	
١٥	﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ﴾	٤٦
	سورة الشورى	
١٩	﴿فَيُظْلَمُونَ رَوَاكِدَ عَالٍ ظَهْرِيَّةٍ﴾	٣٣
	سورة الزخرف	
١٩	﴿ظَلَّ وَجْهَهُمْ مُسْوَدًّا﴾	١٧

الصفحة	الآية	رقم الآية
	سورة الجاثية	
٢٢	﴿إِنْ نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا﴾	٣٢
	سورة محمد	
١٦	﴿يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ﴾	٢٠
	سورة الفتح	
١٣	﴿مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾	٢٤
	سورة ق	
١٦	﴿أَفَلَمْ يَنْظُرُوا﴾	٦
٢٠	﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ﴾	١٨
	سورة الرحمن	
٢٣	﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْابٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ﴾	٣٥
	سورة الواقعة	
١٩	﴿فَطَلَّتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾	٦٥
	سورة القمر	
١٨	﴿فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْحَنْظَلِ﴾	٣١
	سورة الحديد	
١٥	﴿وَالظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ﴾	٣
	سورة المجادلة	
١٦	﴿يُظْهِرُونَ مِنْ نَسَائِهِمْ﴾	٣
	سورة الجمعة	
٢٠	﴿أَنْفَضُوا إِلَيْهَا﴾	١١

الصفحة	الآية	رقم الآية
	سورة المنافقون	
٢٠	﴿ حَقٌّ يَنْفَضُوا ﴾	٧
	سورة التحريم	
٢٣	﴿ مَلَيْكَةٌ غَلَاظٌ شِدَادٌ ﴾	٦
	سورة الملك	
٢١	﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ﴾	٨
	سورة الحاقة	
٢٢	﴿ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَكِّي حِسَابِيَةَ ﴾	٢٠
	سورة المعارج	
٢٣	﴿ إِنَّمَا الظَّنُّ ﴾	١٥
	سورة القيامة	
١٧	﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴾	٢٢
١٧ ، ١٦	﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾	٢٣
٢٢	﴿ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴾	٢٨
	سورة الإنسان	
١٧	﴿ وَلَقَدْهُمْ نَضْرَةٌ وَسُرُورًا ﴾	١١
	سورة التكويد	
٢٢	﴿ وَمَا هُوَ عَلَىٰ الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾	٢٤
	سورة المطففين	
١٧	﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾	٢٤
٢٤	﴿ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ﴾	٣٣



الصفحة	الآية	رقم الآية
٢٤	سورة البروج ﴿ فِي لَوَجٍّ مَّحْقُومٍ ﴾	٢٢
١٤	سورة الفجر ﴿ وَلَا تَحْضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴾	١٨
٢٣	سورة الليل ﴿ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ﴾	١٤
١٤	سورة الماعون ﴿ وَلَا يَحْضُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴾	٣

## ٢ - فهرس الحديث الشريف

٢٣

« أَلْطَّوَا بِيَاذَا الْجَلَالُ وَالْإِكْرَامُ »

\* \* \*

## ٣ - فهرس القوافي

الصفحة	الشاعر	عدد الأبيات	بحره	قافيته	أول البيت
١٥	-	١	الرمل	قَبْضُ	قَوَسَ
١٣	المؤلف	٣	الطويل	المتيقِظُ	ظفرتُ

\* \* \*

## ٤ - فهرس اللُّغة

الصفحة	
١٨	حضر : الحاضر ، حَضَرَ ، يحضرون
١٤	حَضَض : الحَضُّ
١٨	حظر : الحاطر ، محظور ، محتظر ، الحظائر
١٤	حفظ : الحَطُّ
٢٤	حفظ : الحِفظُ ، حافظوا ، حافظين ، محفوظ
٢٣	شوظ : شواظ
١٤	ضفر : ضافر ، مضمفور ، ضفائر
١٩	ضلل : الضَّالون ، ضللتُ ، يضلُّ ، ضللنا
٢٢	ضنن : ضنين
١٦	ضهر : ضهر الجبل
٢٤	ظعن : ظعينة ، الظَّعن
١٣	ظفر : الظَّافر ، مظفّر ، الأظفار
١٨	ظلل : الظُّلُّ ، الظُّلَّةُ
١٩	ظلل : ظَلَّ ، نَظَلَّ ، يَظَلِّلُنَّ
١٥ - ١٤	ظلم : الظُّلم ، ظلام ، ظلمات
١٧	ظماً : ظمأً ، تظمؤاً
٢٢	ظنن : الظَّنُّ
١٦ - ١٥	ظهر : الظَّاهر ، ظهور ، ظاهرٌ ، تظاهر ، ظَهريّ
١٥	عضم : عضم القوس
١٥	عظم : العظام
٢١	عضا : عضين

الصفحة

٢٣	غلاظ : غلاظ ، اغلاظ
٢١	غيض : غِيضٌ ، تغيضٌ ، غاض
٢١ - ٢٠	غيظ : الغيظ ، تعيظ
٢٠	فضض : انفَضَّ ، انفَضُّوا ، فضضتُ
٢٠	فظظ : الفظُّ
٢٣	كظم : الكظم ، الكاظمون ، كظيم
٢٣	لظظ : أَلْظُّوا
٢٣	لظى : لظى ، تلظى
٢٠	لفظ : يلفظ
١٧	نضر : النَّاضر ، نضرة
١٦	نظر : النَّاطِر ، الانتظار ، الإنظار
٢١	وعظ : يوعظ ، فعظوهن ، يعظكم ، واعظ
١٧	يقظ : أيقاظ

\* \* \*

## ٥ - فهرس أبواب الكتاب

### الصفحة

١٣

الظافر والضافر

١٤

الحظُّ والحضُّ

١٤

الظُّلم والظُّلام

١٥

العظْمُ والعِظَامُ

١٥

الظَّاهر والظُّهر والظُّهر والمظاهر

١٦

التَّناظر والتَّناصر

١٧

اليقظة

١٧

الظُّمأُ

١٨

الحاضر والحاضر

١٨

الظُّلُّ والظُّلَّةُ والظُّلال

٢٠

اللفظُ واللفظُ

٢٠

اللفظ

٢٠

الغَيْظُ والغَيْضُ

٢١

الوعظ

٢٢

الظَّنُّ والظَّنُّ

٢٢

التَّطَيُّ

٢٣

الكُظْمُ والكُظْمُ

٢٣

السُّواظ

٢٣

الغُلظة

٢٤

الظُّعن

٢٤

الحفْظُ والحفيظُ والمحافظة

\*

\*

\*

## مصادر البحث ومراجعته

- المصحف الشريف .
- الارتضاء في الفرق بين الضاد والطاء : أبو حيان الأندلسي ، أثير الدين محمد بن يوسف ، ت ٧٤٥ هـ ، تحقيق : الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٦١ .
- الاعتضاد في الفرق بين الطاء والضاد : ابن مالك الطائي ، جمال الدين محمد ، ت ٦٧٢ هـ ، تحقيق : حسين تورال وطه محسن ، النجف ١٩٧٢ .
- الاعتماد في نظائر الطاء والضاد : ابن مالك الطائي ، تحقيق : د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٨٤ .
- الاقتضاء للفرق بين الدال والضاد والطاء : أبو عبد الله الداني ، محمد بن أحمد بن سعود ، ت نحو ٤٧٠ هـ ، تحقيق : د . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨٧ .
- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ .
- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) : القرطبي ، محمد بن أحمد ، ت ٦٧١ هـ ، القاهرة ١٩٦٧ .
- التيسير في القراءات السبع : أبو عمرو الداني ، عثمان بن سعيد ، ت ٤٤٤ هـ ، تحقيق : أوتوبرتزل ، إستانبول ١٩٣٠ .
- حجة القراءات : أبو زرعة ، عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة ، ق ٤ هـ ، تحقيق : سعيد الأفغاني ، منشورات جامعة بنغازي ١٩٧٤ .
- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والطاء : الأنباري ، أبو البركات ، كمال الدين عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧ هـ ، تحقيق : د . رمضان عبد التواب ، بيروت ١٩٧١ .
- السبعة في القراءات : ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى ، ت ٣٢٤ هـ ، تحقيق : د . شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٨٠ .
- سُر صناعة الإعراب : ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢ هـ ، تحقيق : د . حسن هنداوي ، دمشق ١٩٨٥ .
- سنن الترمذي (الجامع الصحيح) : الترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة ، ت ٢٧٩ هـ ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، البابي الحلبي بمصر ١٩٣٧ .
- الضاد والطاء : ابن سهيل النحوي ، أبو الفرج محمد بن عبيد الله ، ت بعد ٤٢٠ هـ ، تحقيق : د . عبد الحسين الفتلي ، نشر في مجلة المورد ٢ م ٨ ، بغداد ١٩٧٩ .

- الطَّاءَات فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : أَبُو عَمْرٍو الدَّانِي ، تَحْقِيقٌ : د . عَلِي حَسِين الْبَوَّاب ، الرِّيَاض ١٩٨٥ .
- الْفَرْقُ بَيْنَ الْحُرُوفِ الْخَمْسَةِ : ابْنُ السَّيِّدِ الْبَطْلِيوسِي ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، ت ٥٢١ هـ ، تَحْقِيقٌ : عَبْدِ اللَّهِ النَّاصِرِ ، دَمَشَق ١٩٨٤ .
- الْفَرْقُ بَيْنَ الضَّادِ وَالطَّاءِ : الصَّاحِبُ بْنُ عِبَادٍ ، ت ٣٨٥ هـ ، تَحْقِيقٌ : الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ حَسَنُ آلِ يَاسِينَ ، بَغْدَاد ١٩٥٨ .
- فَهَارِسُ سَنَنِ التَّرْمِذِيِّ : دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ ، بَيْرُوت ١٩٨٧ .
- الْكِتَابُ : سَيُويُه ، أَبُو بَشْرٍ عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ ، ت ١٨٠ هـ ، بُولَاق ١٣١٦ هـ - ١٣١٧ هـ .
- الْكَشْفُ عَنْ وَجْهِ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ وَعِلَلِهَا وَحُجُجِهَا : مَكِّي بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْقَيْسِيُّ ، ت ٤٣٧ هـ ، تَحْقِيقٌ : د . مَحْيِي الدِّينِ رَمْضَانَ ، دَمَشَق ١٩٧٤ .
- لِسَانُ الْعَرَبِ : ابْنُ مَنْظُورٍ ، مُحَمَّدٌ بْنُ مَكْرَمٍ ، ت ٧١١ هـ ، دَارُ صَادِرٍ ، بَيْرُوت ١٩٦٨ .
- الْمَبْسُوطُ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ : ابْنُ مَهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ ، أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ، ت ٣٨١ هـ ، تَحْقِيقٌ : سَبِيحُ حَمْزَةَ حَاكِمِي ، دَمَشَق ١٩٨٦ .
- مَخْتَصَرٌ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ الضَّادِ وَالطَّاءِ : مُحَمَّدٌ بْنُ نَشْوَانَ الْحَمِيرِيِّ ، ت ٦١٠ هـ ، تَحْقِيقٌ : الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ حَسَنُ آلِ يَاسِينَ ( نَشْرٌ مَعَ كِتَابِ الْارْتِضَاءِ الَّذِي سَلَفَ ذَكَرَهُ ) .
- مَسْنَدُ أَحْمَدَ : أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، ت ٢٤١ هـ ، الْقَاهِرَةُ ١٣١٣ هـ .
- مَسْنَدُ الشَّهَابِ : الْقِضَاعِيُّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَةَ ، ت ٤٥٤ هـ ، تَحْقِيقٌ : حَمْدِي عَبْدِ الْمَجِيدِ السَّلْفِيِّ ، بَيْرُوت ١٩٨٦ .
- مَعْجَمُ السَّفَرِ : أَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ ، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ت ٥٧٦ هـ ، تَحْقِيقٌ : د . شِيرِ مُحَمَّدُ زَمَانَ ، إِسْلَامْ أَبَاد - الْبَاكِسْتَان ١٩٨٨ .
- الْمَعْجَمُ الْمَفْهَرَسُ لِأَلْفَاظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : مُحَمَّدُ فُؤَادُ عَبْدِ الْبَاقِي ، دَارُ مَطَابَعِ الشَّعْبِ ، مِصْر .
- مَعْرِفَةُ الضَّادِ وَالطَّاءِ : الصَّقَلِيُّ ، أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي الْفَرَجِ الْقَيْسِيُّ ، ( ق ٥ هـ ) ، تَحْقِيقٌ : د . حَاتِمُ صَالِحِ الضَّمَانِ ، بَيْرُوت ١٩٨٥ .
- مَنْظُومَاتُ أَصُولِ الطَّاءَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ : د . طَهْ مَحْسَنٌ ، نُشِرَ فِي مَجَلَّةِ مَعْهَدِ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ م ٣٠ ج ٢ ، الْكُوَيْت ١٩٨٦ .
- النَّشْرُ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ : ابْنُ الْجَزْرِيِّ ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ت ٨٣٣ هـ ، مِصْر .
- الْوُجُوهُ وَالنُّظَائِرُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : هَارُونَ بْنُ مُوسَى الْقَارِيءُ ، ق ٢ هـ ، تَحْقِيقٌ : د . حَاتِمُ صَالِحِ الضَّمَانِ ، بَغْدَاد ١٩٨٨ .

## ٧ - فهرس الفهارس

٢٧	١ - فهرس الآيات القرآنية
٣٤	٢ - فهرس الحديث الشريف
٣٤	٣ - فهرس القوافي
٣٥	٤ - فهرس اللُّغة
٣٧	٥ - فهرس أبواب الكتاب
٣٨	٦ - فهرس المصادر
٤٠	٧ - فهرس الفهارس

\* \* \*